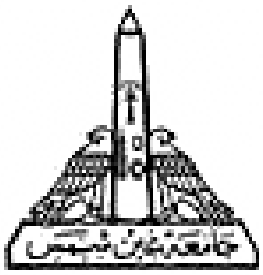

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

خفض مقاومة التغيير وإثراء المرونة للتحكم فى المشكلات الشائعة لدى أطفال طيف الذاتوية.

بحث مقدم من

كريمان محمود محمد محمد مبروك

لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في التربية (تخصص علم النفس)

إشـــــراف

أ.د. حمــدى محمد يـاسين
أستاذ علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.م.د هيـام صابـر صـادق
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠١٧- ١٤٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}

" الأنعام ١٦٢- ١٦٣"

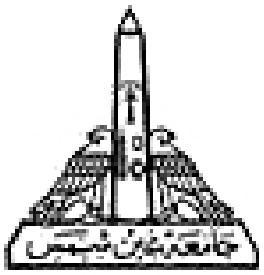

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

العنوان :- خفض مقاومة التغيير وإثراء المرونة للتحكم فى المشكلات الشائعة لدى أطفال طيف الذاتوية.

اسم الطالبة :- كريمان محمود محمد محمد مبروك.

الدرجة العلمية :- دكتوراة فى فلسفة التربية.

القسم التابع له :- علم لنفس التعليمى.

اسم الكلية :- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة :- جامعة عين شمس.

سنة المنح :- ٢٠١٧.

وتكونت لجنة المناقشة والحكم من :

أ.د / حمدى محمد ياسين.	**التوقيع /**
أ.د / محمود السيد أبو النيل.	**التوقيع /**
أ.د / أمانى سعيدة سيد إبراهيم.	**التوقيع /**
أ.م.د/ هيام صابر صادق.	**التوقيع /**

الحُكم :- قررت اللجنة منح الباحثة درجة دكتوراة الفلسفة فى التربية من قسم علم النفس مع التوصية بالطبع والتداول على مستوى الجامعات المصرية والمراكز البحثية.

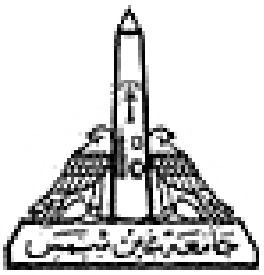

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

اسم الطالبة :- كريمان محمود محمد محمد مبروك.

العنوان :- خفض مقاومة التغيير وإثراء المرونة للتحكم فى المشكلات الشائعة لدى أطفال طيف الذاتوية.

الدرجة:- الدكتوراة.

لجنة الإشراف:-

أ.د / حمدى محمد ياسين. **الوظيفة** / أستاذ علم النفس.

أ.م.د/ هيام صابر صادق. **الوظيفة** / أستاذ علم النفس المساعد.

تاريخ البحث :- ٢٠١٧.

الدراسات العليا

ختم الإجازة: **أُجيزت الرسالة بتاريخ**

...../..../.... ...../..../....

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

...../..../.... ...../..../.....

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة:- كريمان محمود محمد محمد مبروك.

عنوان الرسالة:- خفض مقاومة التغيير وإثراء المرونة للتحكم فى المشكلات الشائعة لدى أطفال طيف الذاتوية.

الدرجة :- رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة فى التربية / قسم علم النفس / كلية البنات للآداب والعلوم والتربية / جامعة عين شمس.

هدفت الدراسة إلى إثراء المرونة وخفض مقاومة التغيير كمدخل للتحكم فى المشكلات الشائعة لدى أطفال طيف الذاتوية (السلوك الانسحابى – السلوك النمطى التكرارى – المشكلات الحسية). وذلك لدى عينة تكونت من (١٢) طفل ذاتوى تراوح معدل ذكاؤهم من (٨٠ : ٨٩) على مقياس استانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تخضع للبرنامج التجريبى، والأخرى ضابطة لا تخضع للبرنامج التجريبى، قوام كل منهما (٦) أطفال. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلى:- إختلف أداء العينة التجريبية على مقياس مقاومة التغيير والحاجة إلى التشابه، مقياس المرونة المعرفية، إختبار فرز بطاقة ويسكونسن وذلك بإختلاف القياسين القبلى والبعدى. كذلك إختلف أداء العينة التجريبية على مقاييس المشكلات الشائعة وذلك بإختلاف القياسين القبلى والبعدى. مما يدل على فعالية البرنامج التدريبى وأثر إثراء المرونة وخفض المقاومة فى التحكم فى المشكلات الشائعة لدى اطفال طيف الذاتوية. كما لم يختلف أداء العينة التجريبية على مقاييس الدراسة بإختلاف القياسين البعدى والتتبعى مما يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبى. فى حين إختلف أداء الأطفال فى العينة التجريبية على مقاييس الدراسة عن آداء الأطفال فى العينة الضابطة بإختلاف القياسين القبلى والبعدى، لصالح المجموعة التجريبية. مما يدل على فعالية البرنامج والذى لم يطبق على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية:-

أطفال طيف الذاتوية – المرونة – مقاومة التغيير – السلوك الانسحابى – السلوك النمطى التكرارى – المشكلات الحسية.

شكـــر

لربى ذي الجلال والإكرام الذي جعلنا من أمة محمدٍ صلى الله عليه وسلمَ، وما كنُا حين خُلقنا أمشاجاً ندري من أمرنا شيْئاً.

الحمد لله الذي لا اله إلا هو، الحمد لله لا يأتي بالحسنات إلا هو، فهو سبحانه ولي النعم، وبتوفيقه ورعايته تتم الصالحات؛ أشكره على توفيقه وفضله العظيم، ومصداقاً لقوله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"، فله الحمد على أن منحني الصبر والجهد ومهد طريقي لإنجاز هذا البحث العلمى، فلولا توفيقه عز وجل لما تحقق من " بداية ذلك شئ"، والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير، قدوتنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

وعملاً بما بلغه الرسول الكريم عن رب العزه في الحديث القدسى (عبدى إنك لم تشكرنى إذا لم تشكر من أجريت لك النعمة على يديه) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن رب العزه.

وحيث أنّ المقام مقام إعتراف بالفضل لذوى الفضل بعد الله عز وجل فانه خير مكان يُعترف فيه بالفضل لأهله وذويه فإن من لا يشكر الناس لا يشكر الله. ووفاءًا وعرفاناً بالفضل لأهل الفضل، وبشعور غامر بالتقدير والوفاء، أتقدم بخالص شكرى العميق مقروناً بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث، سواء برأي أو توجيه أو نصيحة، أو ساهم فى هذا العمل ولو بجزء يسير. وفي المقدمة يأتى من تعجز كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه، إلى من من كان قبس الضياء فى عتمة البحث، إلى من كان قبطان مركب العلم فى هوجِ الدراسة المتلاطم، إلى من كان أبًا ومعلمًا وصديقًا، إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **حمدى محمد ياسين** (أستاذ علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس)، الذي منحنى الجهد والاهتمام طيلة مرحلة البحث والذي أحاط البحث بسعة علمه وسديد توجيهاته ودقته فى العمل لإخراج هذا البحث بأحسن صورة ممكنة، فنعم المعلم، وأرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم ما يُرضى الله عز وجل ثم يرضيه . راجية الله له التوفيق والسداد والبركة فى العمر.

إلى أستاذتى الفاضلة، الجميلة دائمًا، الأخت والصديقة والمعلمة، أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان، إلى الدكتورة / **هيام صابر صادق شاهين** (أستاذ علم النفس المساعد – كلية البنات – جامعة عين شمس)، لتفضلها بالإشراف على هذا البحث، أسأل الله لها التوفيق الدائم.

ثم أقف احتراما وتقديراً وإعزازًا للأستاذ الفاضل والعالم الجليل، الأستاذ الدكتور/ **محمود السيد أبو النيل** (أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس) على تفضله بقبول مناقشة الدراسة، وما سيقدمه من علمه الغزير، وتوجيهات، وإبداء رأيه السديد بغية تحسنه والارتقاء به إلى أفضل صورة ممكنة، ولا يمكن أن تعبر الكلمات عن تقديري واحترامي لسيادته، أسأل الله أن يمتعه بالصحة والعافية، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أسجل بكل إعزاز وتقدير آيات الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة الفاضلة / **أمانى سعيدة سيد إبراهيم** (أستاذ علم النفس التربوى– كلية الدراسات العليا – جامعة القاهرة)، على تفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة، وتقيمها، وإثرائها بالتوجيهات والآراء السديدة، فاللهم أجزها عنى خير الجزاء.

ثم وجب على أن أوجه شكرى وامتنانى إلى أستاذى الفاضل الذى أعتز بصداقته، إلى من خطوت على يديه خطواتى الأولى فى البحث العلمى، الاستاذ الدكتور/ **محمد عبدالتواب أبو النور** (أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الفيوم). أشكره على مساندتى ودعمه الدائم لى.

كما أتوجه بخالص شكرى وتقديرى للدكتورة الفاضلة / **آمال جمعة** (بكلية التربية– جامعة الفيوم) لما قدمته لي من عون في التحليل الإحصائي للرسالة.

كما يطوي الشكر بجناحيه أطفال ولدوا من رحم الألم، يتحدى ذويهم الحياة، ويتكبدون الكثير من المعاناة والمشاق بغية لحاق أطفالهم ركب الحياة. فالدعاء لهم بالمعافاة، ولذويهم بالقدرة على التحمل وإكمال المسيرة.

والشكر موصولاً لمديرة مركز ابنى لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة **د/ شيرين فتحى**، وجميع المدربات والأخصائيات بالمركز على وقوفهم بجوارى بإخلاص ومعاونتهم للباحثة فى التطبيق العملى للبرنامج والأدوات، والحرص على تحرى الدقه فى التطبيق. جزاهم الله عنى خير الجزاء والثواب.أرجو من الله أن يوفقهم جميعا لما يحبه ويرضاه وأن ييسر لهم سبل الخير والفلاح في الدنيا والآخرة ، وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

ويبقى أن أوجه شكرى وإمتنانى إلى من كانوا لى بعد الله عوناً وتحملوا معى الكثير والكثير فى سبيل إتمام هذا البحث :

إلى من حضر قلبًا وغاب جسدًا، إلى من كان سندى فى الحياة، إلى من علمنى معنى الإرادة والثبات، إلى من تعلمت من كلامه وصمته، إلى من أمدنى بالقوة رغم غيابه، إلى من تمنيت وجوده بشدة... أبى. كنت دائماً معطاءً. أسأل الله أن يسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

إلى من أخذت بيديّ فسلكَت بى بين مرافىءَ الحياة لأُبصر دروبها، إلى من أضاءت لي درب البصيرة، إلى من مهدت لي طريق الحياة، إلى من عاشت لأحيا ... أمى. ما زال نبع عطاؤك فياضاً. بارك الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية وكتب لها سعادة الدارين.

إلى من أمضيت بينهم أجمل أيام حياتى، ورسمت معهم أجل ذكرياتى، إلى من كانوا لى عوناً وحباً، إلى من استمد منهم قوتي، إلى من رافقونى روحاً وجسداً، وكانوا لى في كل خطوة سنداً، إلى من تذوقت وإياهم العيش

حلواً ومراً، إلى إخوتي فواز، بسام، علياء، ذكرى، رامز محمود مبروك. لكن دائمًا هناك من بينهم من تعجز الكلمات عن شكرها والاعتراف بفضلها، أختى الصغرى ذكرى التى عانت معى مشاق البحث، لا يوجد لدى من كلمات سوى أنى رجوت الله لها خير الدارين، وان يجزيها عنى خير الجزاء.

ثم إلى أخوات روحى، إلى صديقات عند ذكرهن ربما تتداخل الحروف و الكلمات و ربما يعجز اللسان عن التعبير، ويقف القلم حائرا ويجف سيلانه قبل أن تكتب رسالة شكر وعرفان، ولكن القلب دائما هو الاصدق. إلى صديقات كانوا بجوارى رغم المسافات، أحسوا بما أحس به، أخذوا بيدى، شاركونى الفكر، ودعوا لى. إلى صديقات عمرى أميمة السيد، إيناس جوهر، بثينة سمير، كريمة لمرانى، نشوى كرم.

إلى كل أخواتي في الله، إلى كل زملائي في العمل، إلى كل من أجهد نفسه ليشاركنى هذة اللحظات، إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمى .... لكم منى كل التقدير والعرفان.

وأخيراً .. قال المزنى قرأت كتابة الرسالة على الشافعى ثمانيين مرة، فما من مرة إلا ويقف فيها على خطأ، فقال الشافعى "هيه" أبى الله ان يكون كتاباً صحيحاً إلا كتابه. لذا لا أدعى أنى قد بلغت الغاية، فإن كنت وفقت بفضل الله ونعمته، وإن أكن غير ذلك فما على المرء بعد الجهد من عيب. فالنقص فى الوجود عين الكمال.

"وما توفيق إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب"

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

الباحثـــة

الموضـــــوع	الصفحة
الأية الكريمة.	ب
قرار اللجنة.	ج
الإجازة.	د
مستخلص الرسالة.	هـ
شكر وتقدير	و – ح
قائمة المحتويات.	ط – ك
قائمة الجداول.	ل – ع
قائمة الأشكال.	ع – ف
قائمة الملاحق.	ص
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
مقدمة الدراسة	٢ – ٥
مشكلة الدراسة	٦ – ١١
أهداف الدراسة	١٢
محددات الدراسة	١٢ – ١٣
أهمية الدراسة	١٤
مصطلحات الدراسة	١٤ – ١٧
الفصل الثانى : الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	
المحور الأول : اضطراب طيف الذاتوية	
طيف الذاتوية التشخيص والقياس.	٢٠ – ٢٢

أساليب العلاج.	٢٢ – ٢٤
النظريـات المفسرة للذاتويـة	٢٤ – ٢٧
المحور الثانى : مقاومة التغيير	
مقاومة التغيير فى اضطراب طيف الذاتوية	٢٩ – ٣٠
التشخيص والقياس.	٣١ – ٣٣
طرق التدخل.	٣٣ – ٣٤
النظريات المفسرة.	٣٤ – ٣٥
مقاومة التغيير دراسات سابقة.	٣٦ – ٣٩
المحور الثالث : المرونة	
المرونة المعرفية فى اضطراب الذاتوية	٤١ – ٤٢
طريقة القياس.	٤٣ – ٤٦
النظريات المفسرة.	٤٦ – ٥٠
الدراسات السابقة .	٥٠ – ٥٤
المبحث الرابع : السلوك الانسحابى	
طريقة القياس.	٥٧
سبل التدخل.	٥٧ – ٥٨
النظريات المفسرة.	٥٩ – ٦٠
السلوك الانسحابى دراسات سابقة.	٦٠ – ٦٤
المحور الخامس: السلوك النمطى التكرارى	
السلوك النمطى فى اضطراب طيف الذاتوية.	٦٥ – ٦٨

تصنيف السلوكيات النمطية المتكررة والمقيدة	٦٨ – ٧٠
التشخيص والقياس.	٧٠ – ٧٣
التدخل والعلاج.	٧٣ – ٧٤
النظريات المفسرة	٧٤ – ٧٩
الدراسات السابقة	٧٩ – ٨٥
المحور السادس : المشكلات الحسية	
الأنماط الحسية	٨٨ – ٨٩
طريقة القياس.	٨٩
طرق التدخل والمعالجة.	٩٠ – ٩١
النظريات المفسرة.	٩١ – ٩٣
الدراسات السابقة	٩٤ – ٩٧
الدراسات السابقة، رؤية نقدية	٩٨ – ١٠٢
فروض الدراسة.	١٠٣
الفصل الثالث : المنهج والإجراءات	
منهج الدراسة	١٠٥
خطوات الدراسة	١٠٥ – ١٠٧
مجتمع الدراسة وعينتها.	١٠٧ – ١١٧
أدوات الدراسة	
القسم الأول : أدوات تحقيق التجانس والفرز	١١٧ – ١٢١

القسم الثانى: الأدوات التشخيصية (السيكومترية)	١٢١ – ١٧٦
القسم الثالث : أدوات إنمائية.	
١- البرنامج التدريبى للأطفال الذاتويين	١٧٦ – ٢٠٢
٢- برنامج ارشادى للأمهات	٢٠٣ – ٢٠٩
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها	
نتائج الفرض الأول ومناقشتها	٢١٢ – ٢٥٤
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها	٢٥٥ – ٢٦٣
نتائج الفرض الثالث ومناقشتها	٢٦٣ – ٢٦٧
توصيات الدراسة.	٢٦٨
البحوث المقترحة.	٢٦٩
المراجع والملخص	
المراجع العربية.	٢٧١ – ٢٨٠
المراجع الأجنبية	٢٨١ – ٣٠٥
ملخص الدراسة باللغة العربية	٣٠٧ – ٣١٠
ملخص الدراسة باللغة الاجنبية	٢ – ٦

قائمة الجـداول

رقم الجدول	بيـان الجـدول	الصفحة
٢ – ١	مهام المرونة المعرفية المستخدمة فى بحوث اضطراب الذاتوية.	٤٥
٣–١	خصائص العينة الاستطلاعية.	١٠٧
٣–٢	توزيع العينة الاستطلاعية على المراكز التأهيلية.	١٠٧
٣–٣	الوصف الاحصائى للعينة التجريبية والعينة الضابطة للأطفال الذاتويين	١٠٨
٣–٤	الوصف الاحصائى لأمهات أطفال العينة التجريبية لأمهات الأطفال الذاتويين.	١٠٨
٣–٥	اعتدالية التوزيع للأطفال الذاتويين فى المتغيرات الديمغرافية، ومقاييس تقييم الذاتوية للعينة التجريبية والعينة الضابطة قبل التطبيق	١٠٩
٣–٦	اعتدالية التوزيع للأطفال الذاتويين على اختبار فرز بطاقة ويسكونسن للعينة التجريبية والعينة الضابطة قبل التطبيق.	١١٠
٣–٧	اعتدالية التوزيع فى اعراض الذاتوية – مقاومة التغيير – المرونة المعرفية – والمشكلات الشائعة للأطفال الذاتويين للعينة التجريبية والضابطة قبل التطبيق.	١١١
٣–٨	قيم اختبار مان ويتنى لبحث وجود فروق بين المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة فى المتغيرات الديموغرافية ومتغيرات الدراسة	١١٥
٣–٩	قيم اختبار مان ويتنى لبحث وجود فروق بين المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة فى درجات إختبار فرز بطاقة ويسكونسن	١١٦
٣–١٠	المقاييس المقننة التى تم الرجوع إليها فى بناء قائمة تقدير أعراض الذاتوية	١٢٣
٣–١١	المقاييس التى تم الرجوع إليها فى بناء قائمة تقدير أعراض الذاتوية	١٢٥
٣–١٢	البنود التى عُدلت وحذفت من قائمة تقدير أعراض الذاتوية	١٢٦
٣ – ١٣	قيم ثبات ألفا لكرونباخ والتباين (التجزئة النصفية) لقائمة تقدير اعراض الذاتوية	١٢٧
٣– ١٤	قيم ثبات ألفا لكرونباخ والتباين (التجزئة النصفية) لكل مكون من مكونات قائمة تقدير	١٢٧

	أعراض الذاتوية	
٣- ١٥	معامل ثبات الفا كرونباخ لقائمة تقدير أعراض الذاتوية	١٢٩
٣- ١٦	معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أعراض الذاتوية	١٣٠
٣- ١٧	معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للبعد المرتبطه به	١٣٠
٣- ١٨	معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	١٣١
٣- ١٩	قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذاتويين والعاديين على قائمة تقدير أعراض الذاتوية	١٣٣
٣- ٢٠	قيمة (ت) للتحقق من القدرة التميزية لقائمة تقدير اعراض الذاتوية	١٣٤
٣ - ٢١	التورزيع الدائرى لعبارات قائمة تقدير أعراض الذاتوية على مكوناتها الفرعية	١٣٤
٣ - ٢٢	المقاييس التى تم الرجوع إليها فى بناء مقياس مقاومة التغيير والحاجة إلى التشابه	١٣٦
٣- ٢٣	البنود التى تم تعديلها فى مقياس مقاومة التغيير والحاجة إلى التشابة	١٣٧
٣- ٢٤	يوضح قيم ثبات ألفا لكرونباخ والتباين (التجزئة النصفية) لمقياس مقاومة التغيير والحاجة إلى التشابه	١٣٨
٣- ٢٥	معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لمقياس مقاومة التغيير والحاجة إلى التشابه	١٣٩
٣- ٢٦	قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذاتويين والعاديين على مقياس مقاومة التغيير والحاجة إلى التشابه	١٤٠
٣- ٢٧	قيمة (ت) للتحقق من القدرة التميزية لمقياس مقاومة التغيير والحاجة إلى التشابه.	١٤٠
٣- ٢٨	المقاييس التى تم الرجوع إليها فى بناء مقياس المرونة المعرفية	١٤٢
٣- ٢٩	البنود التى تم تعديلها فى مقياس المرونة المعرفية.	١٤٣
٣- ٣٠	قيم ثبات ألفا لكرونباخ والتباين (التجزئة النصفية) لمقياس المرونة المعرفية	١٤٤
٣- ٣١	معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية	١٤٥